

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

قال السيد الجليل العلامة : عبد الرحمن بن سليمان ابن يحيى بن عمر مقبول الأهدل - C -
في كتابه المسمى : (بالنفس اليماني والروح الريحاني) في إجازة قضاة بني الشوكاني ما
عبارته : .
وممن تخرج بسيدي الإمام : عبد القادر بن أحمد الحسني إمام عصرنا في سائر العلوم وخطيب
دهرنا في إيضاح دقائق المنطوق والمفهوم الحافظ المسند الحجة (3 / 206) الهادي في
إيضاح السنن النبوية إلى المحجة عز الإسلام : محمد بن علي الشوكاني - بلغه □ في الدارين
أقصى الأمانى - : .
إن هز أقلامه يوما ليعلمها ... أنساك كل كمي هز عامله .
وإن أقر على رق أنامله ... أقر بالرق كتاب الأنام له .
ولقد منح رب العالمين من بحر فضله الواسع هذا القاضي الإمام ثلاثة أمور لا أعلم أنها في
هذا الزمان الأخير جمعت لغيره : .
الأول : سعة التبحر في العلوم على اختلاف أجناسها وأنواعها وأصنافها .
الثاني : سعة التلاميذ المحققين والنبلاء المدققين أولي الأفهام الخارقة والفضائل
الفائقة الحقيق أن ينشد عند حضور جمعهم الغفير ومشاهدة غوصهم على جواهر المعاني التي
استخراجها من بحر الحقائق غير يسير : .
إني إذا حضرتني ألف محبرة ... تقول : أخبرني هذا وحدثني .
صاحت بعقوتها الأقلام ناطقة : ... هذي المكارم لا قعبان من لبن .
الثالث : سعة التأليف المحررة والرسائل والجوابات المحيرة التي تسامى في كثرتها
الجهابذة الفحول وبلغ من تنقيحها وتحقيقها كل غاية وسول وقد ذكر لي بعض المعتمدين
مؤلفاته الحاصلة الآن : مائة وأربعة عشر مؤلفا عدد سور كتاب □ تعالى قد شاعت في الأمصار
الشاسعة فضلا عن القريبة ووقع بها غاية الانتفاع و□ D المسؤول أن يبارك للإسلام والمسلمين
في أوقاته وأن يتمتع بحياته آمين ثم آمين : .
كلنا عالم بأنك فينا ... نعمة ساعدت بها الأقدار .
فوقت نفسك النفوس من بشر ... وزيدت في عمرك الأعمار